

تقرير أمريكي: انسحاب أمريكا من العراق سيشعل الشرق الأوسط



أكد معهد "نيو لاينز" الأمريكي المعني بالدراسات والتقارير الاستراتيجية والمقرّب من الحكومة الأمريكية، اليوم الخميس، أن القوات الأمريكية في طريقها للانسحاب من العراق وسوريا، على خلفية التطورات الجديدة ووجود خطط لدى الإدارة الأمريكية لـ"عزل" نفسها عن الصراعات العسكرية في الشرق الأوسط.

وقال المعهد، في تقرير ترجمته المطلاع، إن الحكومة الأمريكية قد تقدم على "انسحاب مفاجئ" من العراق وسوريا، مشابه للانسحاب الذي نفذته من أفغانستان، موضحاً أن: "المعلومات القادمة من البيت الأبيض تشير إلى أن الإدارة تخطط لتترك إدارة الصراعات في الشرق الأوسط لصالح إسرائيل بدلاً عنها".

وحذر المعهد من مغبة انسحاب مفاجئ من العراق تحديداً، مشدداً على أن: "الفترة الماضية شهدت تراجعاً في النفوذ الإيراني داخل العراق، ما يوفر فرصة للولايات المتحدة لتعزيز مصالحها، وهي فرصة قد تضيع في حال انسحبت القوات الأمريكية بشكل مفاجئ"، بحسب وصفه.

وأصدر المعهد مجموعة توصيات للإدارة الأمريكية، أبرزها:

• تأجيل انسحاب القوات الأمريكية من العراق حتى العام 2029 بدلاً من الانسحاب العاجل.

• تعزيز التعاون العسكري مع الحكومة العراقية، خصوصاً في ملفات تأمين المصالح الأمريكية، مكافحة المخدرات، تأمين الحدود، وضمان حيادية واحترافية القوات الأمنية العراقية بعيداً عن التأثيرات السياسية.

• التنسيق مع الاتحاد الأوروبي وبعثته المدنية لدعم جهود تعزيز الديمقراطية في العراق، محذراً من أن هذه الجهود قد تتراجع في حال نفذت واشنطن انسحاباً مفاجئاً.

ويأتي تحذير معهد نيو لاينز في وقت تتصاعد فيه الأنباء حول نية البيت الأبيض تخفيض تمثيله الدبلوماسي في العراق، خصوصاً مع استمرار شغور منصب السفير الأمريكي في بغداد، رغم مرور أشهر على تشكيل الحكومة الأمريكية الجديدة برئاسة دونالد ترامب.